يوم الثلاثاء ٢٧ ذي الحجة ١٣٦١ الموافق ٥ جانفي ١٩٤٣

عدد ٣

ثمن النسخة فرنك واحد

افريقيا الفتاة

جريدة وطنية يومية

مدير الجريدة السياسي ورئيس تحريرها :
الرشيد ادريس
وكيل الجريدة : حسين التريكي
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ - تليفون رقم ٥٨-٥٨

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
قراءن كريم

الاتحاد قوة !

يتحتم علينا ان نوحد قلوبنا في هذه المحنة التى نجتازها وهذه البلوى التى ابتلانا بها الله ليكسبنا نصرا ان احسنا عملا

ان ما يقع عمله في يوم عصيب ذلك ما يقام بنيانه على اساس صلب .

يوميات

دعوة الى الاتحاد

الاتحاد قوة ! صرخة هائلة تتجاوب بها القرون وحكمة بليغة تدركها الامم الحية وتسير على ضوئها . وهي اذا كانت ليلة الحرب يعزف بها القادة ليوحدوا الصفوف ويجمعوا العناصر التي تكسب الامة فخرها فهي اثناء الحرب عدة المكافحين ومبعث املهم وثقتهم . لانهم يشعرون كل من ناحيته ان في الميدان اخوانا لهم يعاونونهم على جهادهم ويقاسمونهم آلامهم ويحققون الهم بمشاركة يومية مثمرة النصر والفوز . لذا تحتم علينا ان نوحد قلوبنا في هذه المحنة التي نجتازها وهذه البلوى التي ابتلانا بها الله ليكسبنا نصرا ان احسنا عملا . فلا نصرف جهودنا الا في مصلحة هذه البلاد كل بما وهبه الله من فضائل حتى تشترك ابناء الامة في بناء صرحها واخراج هيكلها المرمري من انقاض القرون التي تراكمت عليها . وبهذه الوحدة بين العاملين اينما كانوا اذا ماجردوا انفسهم من التفكير في غير صالح الامة واقبلوا على الانتاج لفائدتها مستمدين من العزيز الجبار الاعانة والتوفيق ومن قلوبهم النور والاشراق . ومن اعضائهم الانجاز والتنفيذ . بتلك الوحدة يمكن لهذه الظروف التي نحياها ان تلد لنا ما نتمناه لامتنا من خير وما نرجوه لها من ضروب الاصلاح . ولئن كانت الوحدة في القلوب والاعمال والمقصد خيرا عميما وقوة يا لها من قوة فان تشتيت المجهودات معناه الشر والوبال . ففي ذلك الحين نفشل جميعا وتذهب ريحنا . ويندثر امرنا بين الغابرين . لان الاعمال عند ذلك تتفاوت وتتناقض وتبعد فائدتها ويقل انتاجها وتمر الايام التي يخيل الينا ان التيار الكهربائي قد اكسبها في هذه السنين سرعة لا عهد لها بها من قبل مما كانت الدويبات تقضي الليالي لا الاميال تمر الايام فنجدها قد ابعدت بيننا وبين الغرض الماول والهدف المقصود ... فليرجع كل وطني برهة الى نفسه وليفكر مليئا في الحال والمآل ثم ليسلك باخلاص سبيلا يعمل فيها لفائدة الامة بدون تردد وبكل اقدام . فيكون هكذا قد شارك في الوحدة الوطنية بفكره ويلتقى في الطريق مع اخوانه ممن تزودوا بالايمان وتوكلوا على الله في سيرهم . فلا يقول احدنا ان هذا الوقت وقت اضطراب فان خوض المعامع لا يكون الا في مثل هذه الظروف حتى تتبين قيمة الرجال وتثبت شخصيتهم ما دامت شخصية المرء لها اكبر حظ في نجاح عمله واتقانه . ولا يكون العمل الصحيح حينما يجد الانسان رخاء فعندها يسهل كل امر ولكن ما يقع عمله في يوم عصيب ذلك ما يقام بنيانه على اساس صلب . فيا شبان بلادي اعملوا عملا يرفع ذكركم ويهيىء لامتكم عزا

الرشيد ادريس

قتل ١٤ من رهاين العرب

عاصمة الجزائر - استفيد ان ١٤ من رهاين العرب قد وقع قتلهم رميا بالرصاص شمال افريقيا لانهم ابدوا عواطف وافكارا مضادة لافكار للانكلوسكسونيين

تقهقر الحلفاء وانسحابهم في واجهة الفحص

برلين - في صباح يوم الاحد هجم العدو في جنوب الفحص بقوات عتيدة ودبابات . وبعد الحصول على شيء من النجاح في البداية وقع رد الدبابات العدوة بواسطة ضد هجوم منا واضطر المهاجمون الى الانسحاب نحو القيروان وشارك الطيران الاميركاني في هذه المعارك مشاركة مفيدة .

خذلان الحلفاء في واجهة شمال افريقيا

افادت الاخبار ان الخطوط الحديدية قد قطعت في الحدود الجزائرية التونسية حيث خسر العدو ١٧ طائرة . وتجندلت ٤٠ طائرة في الجنوب التونسي واكدت الجرائد الاميركانية هذه الخسائر

ووقعت معركة كبرى جوية في سماء عنابة وفي الميناء اغرقنا باخرة نقل حمولتها ٨٠٠٠ طن وعطبنا باخرتين تجاريتين وباخرة نقل اخرى وحيث وقع الهجوم على اسرابنا من طرف عشرين طائرة انكليزية فقد اسقطنا ٧ من هذه الاخيرة . وتخلفت واحدة فقط من طائراتنا عن الرجوع .

واشتعلت حرايق كبرى في عنابة شوهدت عن بعد . وهوجمت قافلة اخرى في عرض مياه عاصمة الجزاير .

وتجندلت ٣ طائرات انكليزية في سيرت ووقع الهجوم من جديد على [illegible]

ونشرت جريدة « دايلي هيرالد » فصلا بقلم اميرال انكليزي لا يخفي تشاؤمه امام التهديد الموجه ضد الحمولة التجارية للحلفاء

وتلاحظ جريدة « [illegible] » ان الخساير التي تصيب الحمولة قد تفاقمت بسبب حملة شمال افريقيا . وتلاحظ ايضا بغاية الاستياء والتحسر ان قواعد الغواصات الالمانية لم يقع العثور عليها في اية جهة من الجهات

وتلاحظ الجريدة نفسها عدم وصول ولو قافلة واحدة سليمة من القوافل الموجهة الى الروسيا السوفياتية

***

انقرة - جاء في نشرة الاخبار باللغة الفرنسوية ان حكومة فيشي تتبع بغاية العناية والاهتمام حوادث افريقيا الشمالية

***

انقرة - في شمال افريقيا لم يسجل الجيش الثامن ادنى تقدم جديد

***

وجاء في نشرة الاخبار الراديو الفرنسي ان جيوش المحور قد [illegible] في جنوب البلاد

التونسية القوات الفرنسوية الثائرة نحو الجهة الغربية . وان باخرة حولها ٨٠٠٠ طن قد اغرقتها غواصة المحور في الشمال الشرقي من وهران . وفي القطر الطرابلسي تعطلت العمليات الحربية بسبب فساد الطقس والمظنون ان الاريشال رومل منتصب خطة الدفاع في غربي زمزم .

تخريب السكك الحديدية في شمال افريقيا

برلين - جاء من فيشي ان تخريب السكك الحديدية في شمال افريقيا يتعاظم ويتفاقم امره . وبلغت العمليات من هذا النوع لحد الان ١٨ عملية تخريبية . واستفيد من جهة اخرى ان ١٢٤ من العرب قد اعدمتهم السلط المحتلة رميا بالرصاص .

وقد قدم الى القطر الجزائري اخيرا وزير انكليزي ثالث م[illegible] ميلدن وزيادة على ذلك فقد تاسس بمساعدة تشرشل برلمان فرنسي وهمي شارك فيه نواب عصاة . وهذان الحادثان الصغيران يعدان من باب الضرب في روزفلت وسياسته الاستيلائية في شمال افريقيا

***

رومه - في شمال افريقيا ردت فرقة عالية ايطالية - المانية جيوشا فرنسية في الجنوب الشرقي من [illegible] وتحصلت على اراض

اعتراف الامركان بخسارة ٨ من الحصون الحائمة

رومه - جاء من عاصمة الجزاير ان قيادة القوات الاميركانية بالقطر الجزايري قد نشرت بلاغا جاء فيه : اثناء الليلة البارحة تخلفت ٨ طائرات من نوع الحصون الحائمة عن الرجوع الى قاعدتها اثر غارة جوية على البلاد التونسية .

***

رومه - في البلاد التونسية دعمت فرق ايطالية المانية المساحات المتحصل عليها في الايام الاخيرة بسبب احتلال مواقع جديدة

وقد خسر العدو [illegible] من طائرات القتال وجندلت بطاريات الدفاع الجوي مثل هذا العدد وتخلفت واحدة من طائراتنا عن الرجوع الى قاعدتها .

***

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي انه في افريقيا الشمالية لم تقع ادنى عملية ارضية لا في البلاد التونسية ولا في القطر الطرابلسي وغاية ما هنالك وقعت غارات جوية اخرى على مدينتي تونس وسوسه

الحرب وما حولها

فقدان المواد الغذائية بالجزاير يثير قلاقل متزايدة

برلين - جاء في الاذاعة باللغة الفرنسوية عن عاصمة الجزائر ان فقدان المنتوجات الغذائية قد اثار قلاقل تتزايد اهميتها يوما فيوما وعلما ان السكان لم يتوصلوا الى فهم السبب في كون بلادهم التي هي من اكبر المصدرات للمواد الغذائية لا يمكنها الان سد نفس حاجتها التموينية منذ توقف الوسق الى البلاد الفرنسية ان الحجز الواقع من طرف الجيوش الاميركانية وتوجيه البواخر المشحونة باللحم والخضر والغلال والفواكه والثمار الى البلاد الانكليزية قد احدثا امتعاضا كبيرا في نفس السكان الذين ادركوا ان الانكليز والاميركان نما نزلوا بالقطر الجزائري والمغرب الاقصى الا للاستحواذ على ثروات هذين القطرين

***

في البلاد التونسية - جاء في الاخبار الواردة من عاصمة تونس انه استفيد بان السلط الاميركانية انتزعت من السكان العرب الالات الفلاحية والبذر . وابدى السكان غاية الاستياء من هذه الاجراءات . وقد وقعت قلاقل خطيرة وليست لدينا التفاصيل عن عدد الاموات والجرحى

قائمة الفرنسيين المقرر قتلهم بعد دارلان

براسافيل - ان راديو براسافيل الذي ينقل الاوامر الصادرة من لندرة قد اذاع في الايام الاخيرة قائمة الفرنسيين المقرر قتلهم بعد دارلان وهم : نوغيس و واسون وجوان وشاتيل وبيروطون وغيرهم من الاشخاص الذين يعملون في شمال افريقيا لفائدة الولايات المتحدة .

السلط البريطانية تقبض على النواب الايرانيين

طهران - قبضت السلط البريطانية على عدد كبير من النواب الايرانيين وزجت بهم في السجن .

تخوف الاميركان من فقدان البواخر والبحارة

علقت جريدة « نيوكرونيكل » على حالة بحرية الحلفاء فقالت : لا يهددنا فقط فقدان البواخر بل ايضا فقدان البحارة . ويجب ان تعتني الحكومة بغاية السرعة بتعويض من هلكوا في البحر . وعلى فرض وجود الرجال اللازمين لهذه المهمة فانه ينبغي لهم مدة طويلة من الوقت لتدريبهم وجعلهم قادرين على مباشرة العمل .

ويجب ان تفكر السلط الاميركانية من جهتها في تجهيز ما تصنعه من البواخر بما يلزم من البحارة . وطبعا فان المهمة ستكون شاقة لانه لا يمكن الاعتماد على الصين حيث ان اليابان قد سبقتنا . ولا على البحارة الفرنسيين والنرويجيين والهولانديين والبلجيكيين الذين لم تعد لديهم الوسايل لاعانتنا . وبعد هذه الحرب ستخرج انكلتيرا اضعف بما كانت عليه بعد الحرب الماضية . وقد ادركنا اليوم ان الاعتماد لا يكون على المواد الحربية فقط بل ايضا على الرجال الذين يستعملون هذه المواد

***

صوفيا - افادت الجريدة البلغارية « زورا » ان الاسطول التجاري الانكليزي الاميركي قد تكبد خساير فادحة اثرت عليه تاثيرا شديدا

***

رومه - في اثناء محاضرة قام بها الاميرال برنوتي لاحظ هذا الاخير عنف وشدة بطش حرب الغواصات التي يقوم بها المحور ضد الحلفاء

خساير اسطول الحلفاء

برلين - تبلغ خساير الحلفاء اثناء العام الماضي اكثر من ٩ ملايين من الاطنان

مدمرات يابانية تهاجم قاعدة للحلفاء

افادت محطة باري في نشرتها الاخبارية ان سربا من المدمرات اليابانية قد هجمت بقوة على قاعدة للحلفاء على بعد ٣٠٠ كيلومتر في جنوب نانكين وامطر وابلا من القنابل على المطارات ومستودعات الذخائر والتموين

البلاشفة في طريق الاضمحلال

الروسيون تكبدوا خسا[illegible] فادحة في هجوماتهم على الخطوط الالمانية

برلين - [illegible] البلاشفة [illegible] الغربي مجددا على الخطوط الالمانية [illegible] جدا . وقد اصابت قنابل الطائرات الالمانية في البحر الاسود باخرة عدوة متوسطة الحمولة . وقد خسر العدو كمية كبرى من العتاد الحربي وتجري معارك شديدة في الجنوب الشرقي [illegible] وغرقت الطائرات الالمانية باخرة حمولتها [illegible] طن .

اذاعة راديو باري باللغة العربية

رومه - في يوم ٣ جانفي ١٩٤٣ احتفلت ايطاليا بالعيد التذكاري للخطاب الاول الذي [illegible] الدوتشي في عام ١٩٢٥

والسنيور موسوليني لم يخيب [illegible] الآمال الايطالية . وقد اصلح النظام الداخلي للبلاد التي [illegible] الاشرار الذين [illegible] على [illegible] الغير والذين اضروا بها زمنا طويلا . ثم [illegible] فائضة النشاط الاقتصادي والاجتماعي والادبي في الوطن

وقد اتى نظام الفاشستي حسنات [illegible] ميدان الفلاحة فحفرت آبار واستعملت [illegible] الينابيع . وازدهرت الفلاحة الايطالية بفضل [illegible] الوادي [illegible] الى استعملت [illegible]

انباء افريقيا الفتاة

من حديث الشباب

كيف نكون انفسنا؟ ...

اذا اردنا ان نبحث عن اصول العوامل التي تكون بالنسبة لنا اساسا في تكويننا يجب ان نضع الحجر الاساسي في هذا المضمار .

فيجب علينا اولا ان نعتمد على انفسنا ونوحد صفوفنا ونجعل من اجسامنا اجسادا قوية رياضية ونهجر كل الموبقات والمخدرات برمتها ونتغلب على انفسنا ونحكم زمامها ونعودها بالطاعة والانقياد وننفذ ما نقرره ونعمل في جد واخلاص من غير توان وانقطاع

اذا اردنا ان نكون انفسنا يجب الا يكون فينا جاهل وان نتسابق لدرس الامور العلمية والادبية والثقافية منها السياسية والرياضية ويحتم ان تكون لنا نخبة في كل ميدان من هذه الميادين فبذلك نكون قادرين على تسيير دواليب شؤون حياتنا ومسك زمام حكومتنا الامران اللذان يهما نخطوا الخطوة الثانية في طريق التكون والنهوض

اذا اردنا ان نكون يجب علينا ان نتفهم ديننا فهو خير دستور لنا وان نحارب كل الرذائل التي اقتبسناها عن غيرنا

فيا شباب البلاد عليك الاعتماد . انت منقذها ان سلكت طريق الرشاد وانت هالكها ان نهجت منهج الفساد . اذن حاسب نفسك بنفسك واعرف واجبك امام دينك ولامتك ان الله ناصرك .

الصادق حسن بسباس

تنصيب الوزارة الجديدة

كانت الساعة العاشرة في يوم الاثنين (الامس) موعد تنصيب مختلف الوزراء الجدد الذين وضع فيهم سمو الملك ثقته ليقوموا بتسيير شؤون البلاد في هذه الظروف العصيبة وقد وفاه مختلف الوزراء بكلمات تبين عزمهم على العمل المثمر واصلاح احوال الامة حسب ارادة الملك المنصف ايده الله وابقاه

تلبية الشباب لندائنا

ما كاد يقرأ الشباب عددنا الاول حتى اخبر افواجا يطلب القيام بالواجب في صفنا . وان هذه الظاهرة مما يبعث فينا القوة والايمان بان هذه الامة ينصرها الله بلا ريب

الاقبال على جريدتنا

كان الاقبال على جريدتنا عظيما ونفدت منا النسخ التي طبعناها . بل بلغنا ان السوق الاسود تناول صحيفتنا فبيع العدد الا بعشرين فرنكا بحمام الانف وانا مع ابداء عدم الرضى عن هذا الصنيع وتحريض اخواننا على الامانة والعفة الا انا نبدي سرورنا لهذا النجاح في خطوتنا الاولى والله الموفق

السوق الاسود

قبل الدخول في الموضوع الذي اخترته فاتحة لهذا الطور من الجهاد الصحافي المقدس اريد ان ارحب بهذه الصحيفة المباركة وبهذا المجهود الجبار الذي يبذله الشباب التونسي النشيط وان ابارك هذا هذا الروح الكريم الذي اعان وارشد على الخير وللخير والرجاء في الله سبحانه ان يكلل عمل الجميع بالنجاح انه على ما يشاء قدير .

اما بعد انه طلب مني وانا العاجز صديقي العزيز الاستاذ فريد بورقيبة ان اشارك مرة ثالثة او رابعة - لا ادري على التحقيق - في العمل الصحفي من تحرير واخبار باحوال الجهة التي اسكنها وغير ذلك فلم يسعني الا اجابة مقترح الصديق لاني برأيه اثق

بعد انقضاء خمسة عشر سنة وانا اقطن بلدة حمام الانف الجميلة شاء ربك ان انتقل بحكم ضروري الى رادس الهادئة وقد مرت على مدة لا تزيد عن الشهر الواحد في هذا البلد الجديد وعليه فانا لازلت بصدد الدرس والاختبار له وحيث بعدت عن حمام الانف فقد بدأت اجهل احواله اما وقد رجعت الصحافة ورجعت لها فساحاول ان اراجع احوال بلدي العتيق واستكمل معرفتي ببلدي الجديد اما كلمتي اليوم فساجعلها عمومية لا تتعلق بمكان دون سواه والله المستعان :

لا خلاف في كوننا نعيش منذ عامين تحت كابوس السوق الاسود الذي طغى على جميع الميادين واستفحل خطره واخذ بخناق كل الناس وقد اعتاده التونسيون وصاروا يلتجئون اليه عند ما يريدون قضاء الكماليات وما انفق سوقها في هذا الظرف العصيب ! اما التجاؤهم الى هذه السوق لاقامة الضروريات فلا كلام لنا عليه لاننا نريد ان نتوسط في حكمنا .....

اننا اليوم بصدد استقبال عصر جديد سيكون رائدنا فيه التشبه بالكرام وقد قال الشاعر ان التشبه بالكرام فلاح ولا نريد مبدئيا ان نلتجئ الى الاشارة باتخاذ الشدة في مراقبة السوق الاسود واقامة الزواجر المرعبة على مروجيها وحرفائها قبل ان نلمس وتر الاحساس والعاطفة من ابناء امتنا العزيز علينا هوانها وانغماسها في الدرك

انتم ايها التونسيون يا من يخطب الناس اليوم ودكم اقيموا الدليل المادي على نزاهتكم الحقة واقلعوا واهجروا كل ما من شانه الحط من كرامتكم السامية وتذكروا ان لكم مجد دينيا وتاريخا ماجدا في عالم الحضارة يابيان عليكم ان تكونوا اعداء لانفسكم تنتهزون الشقاء والضائقات لتاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام واعلموا ان سعادة الفرد بسعادة المجموع ولا خير في ثروة في جيب واحد بينما البقية تلظى

الرحمة ايها الناس ولا تتاخروا عن اقتسام السعادة والشقاء فالساعة حرجة والتاريخ في مفترق الطريق وقد قال فيكم بارؤكم جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس صدق الله العظيم

رادس عز الدين بالحاج

محطة تونس الاذاعة الوطنية

طول الموجة ٢٦-٢١١

كل يوم : على الساعة ١١ والنصف صباحا

وعلى الساعة ٤ مساء

تسمعون اصواتا وطنية

الاذاعة الوطنية

لقد ابتدأت اذاعتنا الوطنية على الساعة الرابعة من مساء الامس وهي تسمع كل يوم على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا وعلى الساعة الرابعة مساء واليكم نص الكلمة التي وقع بها تقديم اذاعتنا .

ايها المستمعون الكرام

يا ابناء وطني

نستهل اليوم اذاعتنا هذه بحمد الله الذي اخرجنا من الظلمات الى النور وهدانا بالعلم الى اسرار الكون التي تيسر لنا اسباب الحياة وترفع قدرنا بين العالمين ثم نتوجه على طريق الاثير تحياتنا الى مليكنا المصلح المؤيد بالله سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي دام للحق نصيرا والى زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وبقية رفاقه من كبار الزعماء وجميع اخواننا في المشرق والمغرب من العرب المسلمين راجين من العزيز الجبار ان يوحد امرنا ويرفع عنا كابوس الضيق والشدة ويرفعه على امتنا ويمنحها السلامة والعز وان تناولنا ببيان خطتنا في اذاعتنا فانا نقول انها وطنية المبدا تذيع اخبار بلادنا وافكارنا ونمده باخباره عن الحوادث الجارية وكل ما يشوق الى معرفته كما تنير له مسالك العمل المثمر وتصرخ كل يوم ان اتحدوا في القلوب والمقاصد واجمعوا صفوفكم فقد انقضى وقت اللهو والدعة ودقت ساعة العمل والاتحاد وتحتم على كل فرد من ابناء الامة ان يقوم بعمله الوطني اليومي حسب ارادة الله وارادة الوطن وارادة الملك المنصف دام عزه وارادة حبيب الشعب المجاهد الاكبر . ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .

بلاغ

ان الفقير الى ربه تعالى امير الامراء محمد العزيز الجلولي شيخ مدينة الحاضرة يعلم كافة ملاكة الدواب وكل من بيده دابة باي صفة كانت من خيل ذكور فقط وبغل ذكوركانت او اناث سنها اكثر من اربعة اعوام انه يجب عليهم المبادرة باحضارها لدى لجنة التسخير ابتداء من يوم الثلاثاء الخامس من جانفي الجاري في الاماكن والاوقات والتراتيب الآتي بيانها

يوم الثلاثاء ٥ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الاول - بنهج الروسيا على الساعة ٨ صباحا

يوم الثلاثاء ٥ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الثاني - حديقة قردان الساعة ٢ بعد الزوال

يوم الاربعاء ٦ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الثالث - بطحاء الحلفاوين الساعة ٨ صباحا

يوم الاربعاء ٦ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الرابع - امام المدرسة الصادقية الساعة ٢ بعد الزوال

يوم الخميس ٧ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الخامس - بطحاء [illegible] الساعة ٨ صباحا

يوم الخميس ٧ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم السادس بطحاء باستور الساعة ٢ بعد الزوال

يوم الجمعة ٨ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم السابع - جهة كنيسية سان جوزاف الساعة ٨ صباحا

يوم الجمعة ٨ جانفي الجاري لسكان كمسارية القسم الثامن - امام صالة الافراح بالفي على الساعة ٢ بعد الزوال

وان كل حيوان يجب ان يسلم بالحقود (القودة) ويجب الامتثال لما قرر لان المخالف يعرض نفسه للعقاب الشديد

وكتب بادارة المدينة في ذي الحجة وفي ٤ جانفي سنة ١٣٦١-١٩٤٣

شيخ المدينة امير الامراء
محمد العزيز الجلولي

نداء الى شباب المرسى

ابنائي البررة

شكلنا منكم فرقة سميناها باثمن شيء لدينا ويعلم الله كم يعز الهلال علينا فاودعناكم آمالنا وهل يعول في النائبات على غير الشباب باخذون بيد البائس حتى ينتشلوه مما حل به ويتجدون المتضرر عساهم يخففون من مصابه وبالجملة لا يبخلون على امتهم بجهد في استطاعتهم بذله

ولقد نظمناكم مناطق اربعا وكلفنا بكم رؤساء اكفاء في مستوى المهمة الموكولة اليوم نشاطا واخلاصا فالامل الا يخيب الظن فيكم وان تجيبوا داعي الوطن وان تطمئنوا الاعناق المشرئبة اليكم والاعين المتجهة نحوكم اعين شيوخ عجز واطفال رضع ونساء مستنجدات

فدونكم يا ابنائي شباب العالم يقدمون على اهوال منهم من يدرك السعادة المؤملة ومنهم من يلقى الموت الزؤام والكل يلبون صرخة الواجب

ونحن الى الان لم نتطلب منكم الا عملا سلبيا نلجأ اليكم اذا ما اصيب المدنيين بمكروه لا قدر الله فكونوا اهلا لما يوكل اليكم وان تكونوا اهلا به الا متى انتظمتم في سلك الهلال الاحمر بدربكم ويعدكم لساعتكم .

هذا واحبكم ابنائي ان كنتم تعقلون

امير الامراء
محسن زكرياء
«رئيس الهلال الاحمر بالمرسى»

رادس

عن وكالة «زيس»

عقدت هيأة الهلال الاحمر برادس اجتماعا بسوق البلاد خطب فيه رئيس المؤسسة السيد بد الجليل بن علي مبينا الغاية من تكوين هذا المشروع وشرح خطة العمل .

كما القى السيد ابراهيم ونيس قصيدة في الموضوع، وتبرع الحاضرون بكمية من المال لفائدة الهلال الاحمر .

وستتلى التفاصيل عندما تصلنا بحول الله

ومن انذر ....

بلغنا ان هنالك من يتجر بجريدتنا «افريقيا الفتاة» ويبيعها في السوق الاسود باسوام باهضة لذا فانا نعلم اولائك المحتكرين ان كل من نجده قد اقترف ذلك الصنيع نتبعه عدليا ونعلم كافة اخواننا ممن يريدون اقتناء جريدتنا انهم يجدون دائما تحت طلبهم اعدادا تباع لهم بمكتب جريدتنا بنهج سان شارل حيث يقبلون على الرحب والسعة

٣ طلقات

تنبيه : ان الثلاث طلقات التي تسمعونها ليس معناها ان الخطر يهدد المدينة ولكن معناه ان طائرات المطاردة الالمانية قد صعدت في الجو لملاقاة العدو فتنبهوا !!!

المرسى

استاثرت رحمة الباري جل وعلا بروح الخير المنعم المرحوم الشيخ محمد الزواري العدل بالمرسى التي فارقت هذا العالم الفاني عشية امس بسبب مرض عضال اعيا الاطباء دواؤه، فنعزي فيه ابناءه الكرام السيدين مصطفى وحسن ونتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد فراديس الجنان .

الجولات الدستورية

«١»

قام الرشيد ادريس وحسين التركي وعدة وطنيين بجولات دستورية زاروا اثناءها بلدان الساحل مثل المنستير وطبلبة والمكنين وقد تجمعت جموع من السكان في كل بلاد هاتفة بحياة الحزب وحياة الامير الجليل والزعيم الحبيب بورقيبة وقد القى ادريس على الناس خطابات حرضهم فيها على اعلان فكرتهم الدستورية والتكتل تحت راية الحزب والالتفات حول الامير والانقياد والطاعة لاوامر الزعيم بورقيبة الذي اجتمعت على محبته القلوب ذلك الرجل الذي لا يفكر دائما الا مصالح امته وبلاده وحث الناس على ملازمة الهدو والنظام والاقبال على العمل المثمر .

القلعة الكبرى

وقع اجتماع دستوري عام بالقلعة الكبرى يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٩٤٢ حضره عدد عديد من مختلف الطبقات تجمعوا هاتفين بحياة الحزب والامير والزعيم بورقيبة وافتتح الاجتماع بتلاوة آيات بينات من آي الذكر الحكيم من سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا . ثم تكلم رئيس الشعبة الشيخ وناس بن عامر فحيى الحاضرين ورحب بالخصوص باعضاء البعثة الدستورية وتحدث عن الحزب وعن الاعمال التي قام بها والعراقيل التي لقيها في سبيله حتى وصل الى الوقت الحاضر وكيف عاد النشاط الى معتاده فيجب العمل لفائدة البلاد ثم قام الرشيد ادريس الذي خطب خطابا بليغا حماسيا طويلا جاء فيه :

كثير من الناس ظنوا ان الدستور قد مات ولكن الدستور حي لن يموت ان الامير الجليل يؤيد الدستور ويحثكم على العمل وملازمة الهدو . ان الزعيم الحبيب بورقيبة الذي يتالم منذ خمس سنوات يود منكم الالتفاف حول الحزب والعمل بمقتضى مبادئه بان تنظموا الصفوف وتوحدوا الجهود .

ثم تحدث طويلا عن وجوب العمل وملازمة النظام ونفر الناس من البطالة والكسل والاتكال على الغير وذكر الحاضرين بغاية الحزب .

ثم قال ايها الاخوان اعملوا ان النصر قريب ويعز ان تقوموا باعمال ذات بال لتكوين شبيبة دستورية اعملوا انكم جنود المستقبل ورجال الغد وقد قال الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

سيدي بوعلي

كما وقع اجتماع عام بسوق سيدي بوعلي حضره عدد من الوطنيين القى فيهم ادريس كلمات حماسية وشرح لهم طرق العمل وحثهم على الاتحاد والنظام والهدو والامتثال لاوامر الحزب فقوبلت كلماته بالهتافات الحارة .

الحمامات

على الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ٢٣ ديسامبر وقع اجتماع دستوري عام امام النادي المركزي لشعبة الحمامات حضره عدد كبير من الوطنيين خطب فيهم سالم حوال قائلا :

ان هذا اليوم يوم عظيم يجب تسجيله في تاريخ الحركة الوطنية التي كافحنا وسنكافح من اجلها حتى ساعة النصر النهائي اليوم قد رجع الدستور الى معتاد حركته وان كانت بعض الافكار تقول انه قد مات ولا فائدة من وراء التعرض الى نقد اصحاب هاته الافكار لان الواقع كذب ظنونهم واني لست مستعدا للخطابة لضيق الوقت . ثم رحب باعضاء البعثة الدستورية وشكر الحاضرين واعطى الكلمة الى الرشيد ادريس فاعتلى منصة الخطابة في عاصفة من الهتاف وقال :

ايها الاخوان يا ابناء هذا البلد الكريم ان ينصركم الله فلا غالب لكم . لقد ظن اولائك الناس ان الدستور قد مات ولكنه حي لن يموت لان معناه الدفاع عن الشعب في دينه وكرامته ولا تعدم وسيلة . كيانه وهي العلاج الوحيد لانقاذ المسلمين من الذل والهوان . تاييدا ونصرا من الله

ان الامير الجليل - هتاف بحياة الملك - سيدنا محمد المنصف باشا باي ارسلنا اليكم لوحد صفوفكم وندعوكم للتكتل والالتفاف حول الحزب . وهو يطلب منكم الهدو ان هذا الامير قد وهبه الله لنا في وقت كاد فيه الياس يقضي على الاماني والامال . فهو يقول: اني للدستور وبه اعيش وانا مستعد للتضحية بشخصي . لقد تكونت ظروف واصبح من الجنون ان نبقى مكتوفي الايدي . الظروف حسنة يجب العمل باخلاص اشد واحسن من ذي قبل قد رجع الدستور والامير يؤيده فلا تضيعوا الفرص وكونوا متعددين ان هناك رجل آخر تعرفونه تحبونه حبا شديدا ان هناك رجلا قد انعقدت على محبته القلوب واجمعت على اجلاله الافراد والجماعات ان هذا الرجل منذ خمسة سنوات يتالم من اجلنا يقاسي آلام السجن والتغريب وهو دائما يفكر فينا وفي مصالحنا ان هذا الرجل سياتي قريبا وسيزوركم والنتيجة معه هذا الرجل هو الزعيم الاكبر الحبيب بورقيبة «هتاف شديد»

ايها الاخوان استعدوا للعمل ووحدوا صفوفكم ان النصر قد ابتدى وهو خاتمة مرحلة عظيمة .

رجلان عظيمان اميرنا الجليل وزعيمنا الكبير امير وزعيم يدعوانكم الى الاتحاد والتكتل حول الحزب

كنا امس نخشى التصريح باسم الدستور واليوم قد اصبح منظمة علنية يودها الملك ويتكتل حولها الشعب . اتبعوا اوامر الحزب لا تقولوا ان الاضطهاد قد تم وهناك رجال يعملون لفائدتكم وانتم رقود فانه لا يقدر على الدفاع عنكم الا انتم ولا يعيش الشعب الا بابنائه انتم عمدة الامة وروحها فلا يكون النصر تاما الا اذا اعتمدتم على انفسكم كلكم مطالبون بالعمل ومسؤولون عن قضية بلادكم واذا اعملتم فانما تعملون بارادة شعب كامل وبارادة من لا يعرف الضعف وهو القوي الجبار ولولاه لذهبت قوانا ولنال منا اولائك القوم مرادهم ولكن الله الذي ينظر الينا بعين عنايته بعث الينا من يودنا والله اكبر من اولائك القوم . فهم اودعونا السجن ظلما وظنوا ان الحياة اصبحت لهم وحدهم ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه . الله في الوجود فقد كذب ظنهم . تكونت في السجن حياتنا الجديدة فتوضنا براحة، وانتصرنا ونحن تحت الاقفال يوم جاء الوقت الذي قلنا فيه للادارة اننا لا نريد البقاء في السجن لان امتنا تدعونا للاخذ بيدها في هذه الظروف العصيبة وفتحنا بالفعل ابواب السجن ولكن القوة قوة الحرس قد جندلت منا ارجعة عند الباب الخارجي ماتوا في طلب الحرية والعمل لفائدة البلاد مات مفتاح سعد الله ومفتاح فرحات ومحمد الفرجاني وعبد الرحمان خليفة وجرح اربعة الشاذلي ظاطق علي الشطوري الصادق بسباس الجيلاني مرهبان بعد هاته الحادثة الاليمة اودعونا جميعا بيوت العقاب حيث شددنا الطلب في الخروج الذي تحصلنا عليه بعد ما حكموا علينا بستين وما خرجنا قبل قضائها ولا ننسى ان الحادثة هاته كانت خير عون على ما اردنا اولائك الاربعة فتحوا لنا الطريق وها نحن بينكم نودي واجبنا فاللهم انزل عليهم وابل رحمتك واسكنهم اعلى الجنان .

ثم تكلم على النظام وفوائده وافاض القول فيه وحث الشبان بصفة عامة على الدخول في المنظمة الدستورية ليؤدوا واجبهم نحو بلادهم

ثم قال : ايها الاخوان ان واجبنا ليس هو التحمس والخطابات فهو اسمى واعظم من ذلك . ان الظروف تدعونا للاخذ بيد الامة ولم تبق حكومة الا الحكومة التي ينوي الامير الجليل تكوينها ويجب ان يكون الزعيم الاكبر الحبيب بورقيبة رئيسها

لقد ظنوا ان الدستور قد مات . ولكن الدستور حي لن يموت . يا شباب هذا البلد الكريم لقد شاءت الطبيعة ان جعلت من وطنكم مقدمة للبلاد التونسية فيجب ان تجعلوه مقدمة في الكفاح . لا تستمعوا الى اقوال من يثبط عزائمكم ودافعوا عن الدستور ان الموت امر مقضي . ثم تحدث عن الكفاح وانه سنة من سنن الكون وحث الناس على التكتل حول الحزب والرجال العاملين وقال اتركوا البطالة واللهو واللعب وعليكم بالجد فان الامير يطلبه منكم فان الاعمال الصامتة احسن تاثيرا من غيرها . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . ثم طلب تكوين فرع لمنظمة الهلال الاحمر وبسط القول في فوائدها

«يتبع»

المطبعة التونسية - تونس